

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وبعض عادات العقل لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة

د. إقبال صالح الغصن esalgnosn@pnu.edu.sa

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

الكلمات المفتاحية: مهارات القراءة الناقدة ، الأنشطة اللغوية

Keywords: critical reading skills, linguistic activities

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٧/١٣

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية، في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمدينة الرياض. وقد قامت الباحثة بإجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي المعتمد على تصميم مجموعتين، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: (اختبار مهارات القراءة الناقدة، ومقياس عادات العقل) ، وقد طبقت الدراسة على (٥٠) طالبة معلمة في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بالرياض، وقد استخدمت الباحثة عددا من الأساليب الإحصائية وهي :

- معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's) للتأكد من الثبات للأدوات.
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، للتحقق من الصدق (لمقياس عادات العقل).
- اختبار (مان ويتني) للعينات المستقلة (Mann-Whitney Test)، للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في رتب الطالبات بالنسبة للمجموعتين التجريبيية والضابطة.

- اختبار (ويلكوكسون) للعينات المترابطة (Wilcokson Test)، للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في رتب الطالبات بالنسبة للمجموعة التجريبية قدياً وبعدياً.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الناقدلة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث تفوقت طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدلة، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣٠.٢٦) والمتوسط الحسابي (١٩.٨٠)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (٢٠.٧٤) والمتوسط الحسابي (١٨)، كما تبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٢٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدلة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية. حيث أن درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أفضل من درجاتهن في التطبيق القبلي في مقياس عادات العقل الكلي، كما تبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس عادات العقل الكلي لصالح التطبيق البعدي.

وقد أوصت الباحثة عدداً من التوصيات ، ومنها:

- ضرورة الاهتمام بمهارات القراءة الناقدلة وعادات العقل ، وتعليمها للطلاب في جميع المراحل الدراسية .

كما قامت الباحثة باقتراح عدد من الدراسات ، منها:

دراسة تهدف إلى بناء برنامج لتطوير أداء المعلمات في مهارات القراءة الناقدلة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

-دراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تمكن المعلمات من مهارات القراءة الناقدلة وعادات العقل لديهن.

The effectiveness of a program based on linguistic activities in developing critical reading skills and some mind habits of female student-teachers in the College of Education at Princess Nora University

Dr. Iqbal Saleh Al-Ghosn

**Department of Curricula and Teaching Methods
College of Education - Princess Nora Bint Abdulrahman
University**

Abstract :

The study aimed to identify the effectiveness of a program based on linguistic activities in developing critical reading skills and mind habits among female student-teachers at the College of Education at Princess Nora Bint Abdulrahman University in Riyadh. Where the researcher applied the study on a sample of (50) student-teachers at the College of Education at Princess Nora Bint Abdulrahman University in Riyadh in the academic year 1439/1440.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the experimental approach based on the design of two groups, where the study tools were: (critical reading skills' test, and mind habits measure). The researcher also used different statistical tests which are as the following:

- Cronbach's Alpha to test the reliability of the study tools.
- Person Correlation Coefficient to test the validity of the mind habits measure.
- Mann-Whitney Test for independent samples, to identify the statistically significant differences in female students' ranks for the experimental and control groups.
- Wilcoxon Test for correlated samples, to identify statistically significant differences in the pre and post ranks of the female students in relation to the experimental group.

The study concluded that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in critical reading skills in favor of the experimental group, where the students in the experimental group outperformed the students in the control group in the post

critical reading skills test, where the average grades of the experimental group students reached (30.26) and the arithmetic mean reached (19.80), while the mean rank of the control group scores reached (20.74) and the arithmetic average of the control group reached (18). It was also found that the p-value was (0.020), which is a statistically significant at the level of \leq (0.05), which indicates that there are statistically significant differences among the mean scores of female students in the experimental group, and the control group in the critical reading skills test for female teachers in the College of Education.

The study also found that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the mind habits measure in favor of the experimental group. Since the scores of the experimental group students in the post application of the mind habits measurer were better than their scores in the pre-application in the mind habits measurer. In addition to that, the study found that the p-value is (0.000), which is a statistically significant at the level of (0.05), which indicates that there are statistically significant differences between average female students' scores in the pre and post applications in the total mind habits measure in favor of post application.

In light of the obtained results, the researcher recommended the following:

- The necessity of paying attention to critical reading skills and mind habits and to teach them to students at all school levels.

The researcher also suggested a number of studies, including:

- A study aimed at designing a program to develop female teachers' performance in critical reading skills in light of total quality standards.

- A study aimed at discovering the relationship between teachers' possession of critical reading skills and their mind habits.

مقدمة :

يشهد العصر الحديث تطورا هائلا في عمليات التعلم والتعليم، إذ لم يعد نقل المعرفة هدفا أساسيا من العملية التعليمية، بل أصبح التركيز على تنمية المهارات المختلفة للمتعلمين كمهارات التفكير المختلفة وحل المشكلات ومهارات التفكير الناقد والإبداعي.

وتعد القراءة هدفا رئيسا من أهداف المنهج المدرسي، لأنه يصعب معالجة أي مادة دراسية من دون القراءة وبخاصة القراءة الواعية التي تنمي تفكير المتعلمين في عصر أصبح فيه تعليم التفكير وتنميته ضرورة وأساس، وإذا كان تعليم القراءة الناقد مهما في مختلف المراحل التعليمية، فهو أكثر أهمية في المرحلة الجامعية التي تتطلب من الطالب عدة عمليات عقلية فقد ازدادت أهميتها مع الانفجار المعرفي في مختلف العلوم، والثورة التكنولوجية التي أتاحت الاطلاع على كل جديد (عطية، ٢٠١٤).

والقراءة الناقد عملية تتكون من عمليات متعددة، تتضمن التحليل، والتفسير، والتركيب، والتقويم، وجميع هذه العمليات تنطلق من الفهم (الفليت، ٢٠١٢).
وتعد القراءة الناقد أحد المداخل المهمة التي تشكل السلوك الناقد للإنسان، كما أنها عملية تفكير يستخدم فيها القارئ أساليبه وخبراته واستنتاجاته في ضوء معاني النص (السلوم، ٢٠١٤).

ويؤكد دورون (١٩٩٢) أن كل المعلمين في مختلف المقررات الدراسية يجب أن يكونوا معلمي قراءة ناقد، ويرى نوتال (١٩٩٦) أن الفكرة الأساسية التي تكمن وراء القراءة هي فكرة المعنى أي نقل المعنى من عقل لآخر أو من النص للقارئ. ولمهارات القراءة الناقد أهمية كبرى في الحياة، تعد من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لمواجهة الكم المعرفي الذي نتلقاه يوميا من عدة مصادر، كما أن إتقانها يجعل القارئ أقل عرضة لتصديق الأفكار التي يقرأها (فهيمي، ٢٠٠٣).

وفي أواخر القرن العشرين ظهر في أمريكا اتجاه جديد يدعو إلى التركيز على نواتج التعلم، ويحث التربويين على ضرورة الاهتمام بها والتركيز عليها، وقد تزامن هذا التوجه مع بدء الاهتمام بمهارات التفكير بنوعيه (الناقد والإبداعي)، ونادى أصحاب هذا الاتجاه بتنمية الاستراتيجيات التفكيرية، وهو ما أصبح يعرف باتجاه عادات العقل (الحارثي، ٢٠٠٧).

وتشير أبو شعبان (٢٠١٠، ٨) إلى أن العديد من المتعلمين يأتون إلى المرحلة الجامعية وليس لديهم القدرة على التفكير وإعمال عادات العقل، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تنويع طرق التدريس وأساليبه، والبعد عن الطرق التي لا يتفاعل فيها الطلاب. حيث أن تنمية عادات العقل، وتوظيف التعليم هو الهدف الرئيس من عملية التعليم. (محمد، ٢٠٠٥، ١٢٧). كما يشير (نوفل، ٢٠١٠) إلى أن عادات العقل تستند إلى ثوابت تربوية يجب التركيز على تنميتها عند الطلاب حتى تتحول إلى سلوكيات يومية في حياتهم.

ومن هذا المنطلق جاءت دعوة التربية الحديثة لأن تكون العادات العقلية مثل عادات الأكل والشرب والنوم وغيرها ،فينبغي أن يعتاد المتعلم استعمال الاستراتيجيات العقلية قبل أن يقوم بأي عمل من الأعمال(نوفل،٦٥،٢٠٠٧).

وتعمل الأنشطة على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المدرس والطلبة في القاعات الدراسية ، وذلك نتيجة للمواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطلبة في هذه الأنشطة التي تعمل بالتالي على تنمية مهاراتهم وقدراتهم ومقاومة المشكلات التي تواجههم أكاديمياً.(العمرى، ٢٠٠٩).

وللأنشطة اللغوية أهمية كبرى في العملية التعليمية ، وذلك لأنها تسهم مساهمة فاعلة في تكوين العادات اللغوية الصحيحة وتنميتها من خلال ممارسة الطلاب لها في تلك الأنشطة، ومن المسلم به أن اللغة لا تعلم بالدراسة المقننة بقدر ما تعلم بالتقليد والمحاكاة في مواقف تشبه المواقف الحياتية ، ومن هنا فإنه لا يمكن للمعلم تحقيق أهدافه بدون الاستعانة بالأنشطة اللغوية (جاب الله، وآخرون، ١٧، ٢٠٠٥)

وقد أوصى(أبو زيد،٢٠٠٠) أن يتم التدريب على القراءة الناقدة من خلال اختيار مجموعة من الكتب الممتعة والمثيرة والمسلية لأن النقد من خلالها يكون أكثر فاعلية. وبناء على ما سبق تتضح أهمية الأنشطة اللغوية ، وعلاقتها الارتباطية مع كثير من مهارات القراءة وعادات العقل ، ولهذا تم اختيار هذه الدراسة .

المشكلة :

أشارت عدد من الدراسات إلى وجود ضعف لدى الطلاب في القراءة بشكل عام ، والقراءة الناقدة بشكل خاص ، وقد ذكر (عصر،١٩٩٩)عدة أسباب لهذا الضعف ، منها أن المعلم يقتصر على المفهوم السطحي للقراءة بدون أن يتفاعل مع المقروء ، كما نادت كثير من الدراسات إلى الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الناقدة والأخذ بالاتجاهات الحديثة في تدريس مهاراتها ، كما نادت كثير من الدراسات بالاهتمام بعادات العقل وصقلها لدى الطلاب وتوظيفها في المواقف التعليمية .

ومن خبرة الباحثة في التدريس الجامعي وجدت أن الطرق التقليدية تشغل نسبة كبيرة من الطرق التي يستخدمها أساتذة الجامعات ، وهي طرق لا تتناسب مع مسؤوليات الطالب الجامعي وطموحاته .

وفي ضوء ما تقدم ، وما نادت به أدبيات المجال وتوصلت إليه من نتائج، ونظرا لأهمية القراءة الناقدة وعادات العقل في حياة الطالب المعلم جاءت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج إثرائي قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة ، وبعض عادات العقل لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية ، وبذلك يمكن القول بأن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن السؤال التالي:

مافاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وبعض عادات العقل لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية ؟

وينتفع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١/ مافاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية؟

٢/ ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية عادات العقل لدى الطالبات
المعلمات في كلية التربية؟

الفروض:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات
المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقد الكلي
، وكل مهارة من مهاراتها لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية .
الفرض الثاني: : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات
المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في مقياس عادات العقل الكلي ، وكل
عادة من عاداته لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية.

الأهداف :

١/ تفصي فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقد
لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية .
٢/ تفصي فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية عادات العقل لدى
الطالبات المعلمات في كلية التربية؟

الأهمية:

يمكن إبراز أهمية هذه الدراسة من خلال:

- الأهمية النظرية:

-حيث تعد استجابة للاتجاهات التربوية التي تنادي بتدريب الطلاب من خلال
الأنشطة الإثرائية ، كما تعد استجابة للاتجاهات التربوية التي تنادي بتدريب الطلاب
على مهارات القراءة الناقد ، وعادات العقل.

- الأهمية التطبيقية:

حيث تعد موجهة لبرامج تدريب المعلمين والمشرفين التربويين لتوظيف الأنشطة
اللغوية في التدريب على مهارات القراءة الناقد وعادات العقل ، كما تفيد القائمين
على إعداد وتطوير مناهج اللغة العربية. وتزود معلمي اللغة العربية باختبار
لمهارات القراءة الناقد ، ومقياس لعادات العقل مما قد يساعدهم في تقويم الطلاب.

حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة الحالية على :

- تنمية بعض مهارات القراءة الناقد وهي كالتالي:

- استنتاج الفكرة الرئيسة للموضوع.
- استنتاج الأفكار الواردة في النص .
- استنتاج النتائج المترتبة على الأسباب الواردة في النص .

- التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية الواردة في النص .
 - التمييز بين الحقائق والآراء.
 - التمييز بين الأفكار المترابطة والأفكار غير المترابطة في النص .
 - التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار الواردة في النص .
 - التمييز بين الحجج القوية والضعيفة في النص .
 - الحكم على مدى مناسبة عنوان النص لمحتواه.
 - الحكم على مدى تحيز الكاتب لأهدافه في النص
 - الحكم على الأدلة التي أوردها الكاتب لإثبات وجهة نظره.
 - الحكم على منطوقية تسلسل الأفكار الواردة في النص .
- تنمية بعض عادات العقل .وهي (المثابرة ، التحكم في التهور، التساؤل وطرح المشكلات، إعادة تطبيق المعارف السابقة، التفكير والتوصيل بدقة ووضوح.
- عينة عشوائية من الطالبات المعلمات في كلية التربية .
- بعض الأنشطة اللغوية المتنوعة.
- مقرر استراتيجيات تدريس اللغة العربية .
- الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ .

مواد وأدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد المواد التالية:

- قائمة بمهارات القراءة الناقدة.
- قائمة بعادات العقل .
- أنشطة لغوية متنوعة
- اختبار تحصيلي لمهارات القراءة الناقدة.
- مقياس لعادات العقل.

منهج الدراسة:

- استخدمت الباحثة منهجين من مناهج البحث العلمي هما:
- المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لتحليل أدبيات الدراسة وإعداد أدواتها.
 - المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين ، مع القياس القبلي والبعدي لكل منهما.

مجتمع الدراسة وعينته:

- تألف مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المعلمات في كلية التربية.
- عينة الدراسة:
- تألفت عينة الدراسة من مجموعة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد بلغ عددها (٥٠) طالبة من طالبات كلية التربية.

مصطلحات الدراسة :

الأنشطة اللغوية: تعرف بأنها مجموعة من الممارسات اللغوية التي تسعى إلى تكوين وتنمية المهارات اللغوية عند الطلاب في مواقف طبيعية (الراميني، ٢٠٠٩، ٥٢). كما يعرفها (العزاوي، ٢٠١٦) بأنها ألوان متعددة من الممارسة العملية للغة في مهاراتها الأربع يقوم بها الطلاب برغبتهم ، إذ يستخدمون اللغة استخداما ناجحا في المواقف الحيوية والطبيعية.

وتعرفها الباحثة إجرائيا : مجموعة من الأنشطة اللغوية الإثرائية التي تستهدف تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة وبعض عادات العقل لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية .

القراءة الناقدة: تعرف بأنها إصدار الأحكام على المقروء من حيث اللغة والوظيفة والدلالة ، ثم تقويم الجودة والدقة وفق معايير معينة. (العيسوي والظنجاني، ٢٠٠٦، ١٢٧).

ويعرفها (شحاتة والنجار، ٢٠١١، ٢٣٧) بأنها القراءة التي يتم من خلالها تقييم المقروء من حيث الصدق والجمال والفائدة .
وتعرفها الباحثة إجرائيا: قدرة الطالبات المعلمات – عينة البحث - على التفاعل مع المواد المقروءة ، وإصدار الأحكام حولها.

habits of minds عادات العقل

يعرفها (نوفل، ٢٠٠٧، ص ٦٨) بأنها مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تجعل الفرد يقوم بسلوكيات ذكية، بناء على المثيرات التي يتعرض لها لمواجهة مشكلة ما .

وتعرفها (عبدالعظيم، ٢٠٠٩، ص ٥٩- ٦٠) بأنها اعتماد الفرد على استخدام سلوكيات مكتسبة تتأسس في عقله وتتحول إلى سلوك متكرر يستخدم من خلاله مهاراته الذهنية عند مواجهة خبرات جديدة .
وتعرفها الباحثة إجرائيا:

أنماط سلوكية عند الطالبات المعلمات في كلية التربية تعكس خبراتهن ومهاراتهن وتنظم عملياتهن العقلية.

أدبيات البحث والدراسات السابقة: -

المحور الأول: الأنشطة اللغوية:

تستعين المدرسة الحديثة في تحقيق أهداف اللغة العربية بالأنشطة اللغوية بنوعيتها (الصفى ، والملا صفى) ، إذ أصبح من المسلمات أن تعليم اللغة ليس تحفيظا لقواعد لغوية أو لنصوص معينة ، بقدر ما هو ممارسة وأداء ، والأنشطة اللغوية من أفضل أساليب الممارسة والأداء .(جاب الله، والشيزاوي، ٢٠٠٥) .

كما أن الأنشطة اللغوية المختارة اختيارا جيدا تدرب الطلاب على مهارات اللغة الأربع ، وتجعلهم يوظفونها توظيفا جيدا في مواقف حياتية واقعية (الروسان، ٢٠١٨).

وللأنشطة اللغوية مساهمة كبيرة في تعليم القراءة إذ تساعد على: (عوض، ٢٠٠٣)

- زيادة الانتباه للمادة المقروءة.
- تدريب الطلاب على التعامل مع المادة المقروءة بكفاءة عالية.
- تنمية مهارات القراءة الناقدة والابتكارية .
- تنمية الميول القرائية لدى الطلاب.
- تنمية مهارات السرعة في القراءة بصورة مناسبة.
- ويشير (نبهان، ٢٠٠٨) إلى عدد من الشروط الواجب توافرها في الأنشطة اللغوية لكي تسهم في تنمية مهارات القراءة :
- التدرج في بنائها - وضوحها وعدم حاجتها للتفسير - إثارة تفكير المتعلمين
- إمتاع المتعلمين
- ومن الفوائد التربوية للأنشطة اللغوية:
- تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلمين.
- إثراء الجوانب الوجدانية.
- تنمية حب العمل في فريق.
- زيادة فرص الإبداع.
- تنمية المواهب والمهارات.
- ومن الأنشطة اللغوية التي يمكن استخدامها لتنمية مهارات القراءة الناقدة وبعض عادات العقل لدى الطالبة المعلمة :
- كتابة رسائل وقصص
- مناقشته شفهيته وحوار
- عمل انشطه سمعية
- تقديم عروض شفهيته، وكتابية.
- كتابة تقارير عن المهارات المتعلمة.
- رواية قصة .
- ومن الدراسات السابقة في هذا المجال ، دراسة (الجبوري ، ٢٠١١) هدفت إلى التعرف على فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة للطلاب في المرحلة المتوسطة ، وقد حددت الباحثة عددا من الأنشطة اللغوية وعددا من مهارات القراءة الناقدة ثم طبقتها على عينة الدراسة ، وقد توصلت الباحثة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة.
- كما قامت (زهران ، ٢٠١٢)
- بدراسة هدفت فيها إلى التعرف على فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الفهم القرائي عند الطالبات في المرحلة المتوسطة ، وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج المصمم لمجموعتين ، و أعدت اختبارا لقياس الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، وطبقته على (٧٠) طالبة ، وقد توصلت الباحثة إلى فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الفهم القرائي عند الطالبات . ، كما توصلت إلى ارتفاع مستوى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمقياس الفهم القرائي ككل ، وفي كل مستوى على حده موازنة بالمجموعة الضابطة.
- كما قام (سيد، ٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية الأنشطة اللغوية القائمة على تنويع التدريس في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في ضوء المستويات المعيارية للكتابة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد أعد الباحث قائمة

بالمستويات المعيارية للتعبير الكتابي الإبداعي ، فضلا عن تصميم بعض الأنشطة اللغوية واختبار تحصيلي لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي. وقام (هان جونج، ٢٠١٠) بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية الجمع بين الأنشطة القرائية والكتابية في برامج تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لجميع الأعمار، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية تلك الأنشطة اللغوية حيث ساعدت المتعلمين على تطوير لغتهم بشكل واضح.

المحور الثاني: مهارات القراء الناقد:

إن القراءة الناقد من المهارات الرئيسة التي تحتاجها المجتمعات المعاصرة ، ويعد هذا المصطلح جديدا نسبيا ، وقد نشأ نتيجة الاهتمام برد فعل القارئ ، وانطباعاته حول النص المقروء، وهي عملية يقوم فيها القارئ بدور المعالج للنص وليس بدور المتلقي ، إذ إن هذا النوع من القراءة يقوم على عمليات عقلية عليا . (عوض والبسطامي، ٢٠٠٩، ١١٥)

أهمية القراءة الناقد:

تفيد القراءة الناقد في إعداد القارئ الذي يستطيع مواجهة الكم الهائل من المعلومات والإنتاج الفكري الذي يتلقاه يوميا من عدة مصادر ، بتحليل ونقد ودقة في الاختيار وتحرر للأدلة والبراهين، وهي من أهم الأهداف التي تحاول أنظمة التعليم في العالم تنميتها عند المتعلمين ، ليتمكنوا من إدراك المقروء والتفاعل معه بإيجابية . (السليتي، ٢٠٠٦)

وللقراءة الناقد عدد من المهارات ، ومنها: (الحيلواني ، ٢٠٠٣):
استنتاج هدف الكاتب .

- استنتاج الفكرة الرئيسة للنص.
- التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية .
- التمييز بين الحقيقة والرأي .
- التمييز بين المعقول وغير المعقول في أفكار الكاتب.
- الحكم على مناسبة العنوان للمحتوى.
- الحكم على تحيز الكاتب لأهدافه .
- الحكم على تسلسل أفكار الكاتب .

ومن الدراسات في هذا المحور: دراسة (الظفيري، ٢٠٠٦) هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر برنامج من إعداد الباحث لتنمية بعض المهارات للقراءة الناقد لدى عينة من طالبات كلية التربية في الكويت ، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين ، وتلقت المجموعة التجريبية برنامجا في القراءة الناقد ، وقد أشارت النتائج إلى أن

أداء أفراد العينة قد جاء مقبولا في بعض المهارات ، في حين لم يأت مقبولا في مهارات أخرى.

دراسة احمد(٢٠١١) هدفت إلى الكشف عن أثر بعض الأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة لتنمية بعض المهارات في القراءة الناقدية والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة طهطا ، تكونت العينة من مجموعتين ، في كل منهما ٣٥ طالبا، وبعد تطبيق أدوات الدراسة(اختبار مهارات القراءة الناقدية، و اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ، و مقياس الدافع للإنجاز) على أفراد العينة أظهرت النتائج فاعلية الأنشطة في تنمية المهارات في القراءة الناقدية، و اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ، و مقياس الدافع للإنجاز.

دراسة الحوامدة (٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية(TIPS) في تعليم التفكير وفي تنمية المهارات القرائية الناقدية عند طلاب الصف الخامس بمدينة إربد في الأردن، وقد تكونت العينة من مجموعتين (تجريبية وضابطة) وفي كل منهما ٥٤ طالبا وطالبة، وبعد تطبيق الاستراتيجية على أفراد المجموعة التجريبية أظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات القراءة الناقدية .

دراسة (دخيخ، ٢٠١٦) هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية القراءة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الناقدية عند طلاب المدارس المتوسطة ، وتألقت العينة من (٣٨) طالبا في الصف الثاني المتوسط ، وقد استخدم الباحث اختبارا تحصيليا لقياس مهارات القراءة الناقدية، كما استخدم المقابلة ليتعرف على آراء التلاميذ حول مهارات القراءة الناقدية ، وقد توصل الباحث إلى وجود أثر للاستراتيجية المقترحة على تلاميذ المجموعة التجريبية ، كما توصل في المقابلات إلى أن التلاميذ لم يتعرفوا على مهارات القراءة الناقدية في حصص القراءة ولم يتدربوا عليها .

دراسة(علي ، ٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج يقوم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات القرائية الناقدية والتفكير الناقد عند طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة بني سويف ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا تم توزيعهم في مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، و قد أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدية .

دراسة(أبو صواوين، ٢٠٢٠) هدفت إلى بيان أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية المهارات القرائية الناقدية عند طلاب المستوى التاسع بمدينة غزة ، وقد تكونت العينة من (٨١) طالبا قسمهم الباحث إلى مجموعتين ، وقد توصل الباحث إلى وجود أثر للاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الناقدية لدى أفراد المجموعة التجريبية .

المحور الثالث : عادات العقل:

يعد اكتساب عادات العقل من الأهداف الأساسية في العملية التعليمية ، فهي تساعد المتعلمين على تعلم الخبرات التي يحتاجون لها في مستقبلهم ، لذلك لابد من تهيئة عدد من المواقف والمشكلات التي تجعلهم يمارسون مهارات التفكير المختلفة للحصول على المعلومات الجديدة.(الحجيا ، ٢٠١٠ ، ٢٥)، إذ يرى (مارزانو ،

٢٠٠٠، ١٩٩) في نمودجه أن عادات العقل الضعيفة ينتج عنها تعليم غير جيد وضعيف، فكثير من الناس يتقنون بعض المعارف والمهارات في موضوع ما ، ولكنهم لا يعرفون كيف يتصرفون عند مواجهة موقف جديد. لذا ينبغي أن يهيئ المعلم بعض المواقف التعليمية والأنشطة التي تجعل الطلاب يمارسون مهارات التفكير ، ويتوصلون من خلالها إلى المعلومات التي يحتاجون إليها في حياتهم العامة.

وأشارت (حسام الدين ، ٢٠٠٨ ، ٢) إلى أن أهمية عادات العقل ترجع إلى كونها تساعد على تنمية المهارة العقلية وتعليم أي خبرة يحتاجها التلاميذ في المستقبل ، ومن ثم فهي تؤدي إلى فهم أفضل للعالم من حولهم. وتشير دراسة (بورجو ، ٢٠١٢) إلى أن الطلاب الذين يتصفون بعادات عقلية جيدة دائماً ما يتصفون بالتنظيم والمرونة في حياتهم اليومية . وقد حدد كل من كوستا وكاليك ١٦ عادة من عادات العقل اللازمة للتفكير الفعال (حسام الدين ، ٢٠٠٨ ، ١٤) وهي:

- التحكم بالتهور : تعني التفكير قبل الإقدام على الفعل ، ووضع تصور للمهمة التي سيقوم الطالب بدراستها .

- التفكير والتوصيل بوضوح ودقة : تعني القدرة على التواصل بلغة واضحة محددة. - التساؤل وطرح المشكلات : القدرة على طرح الأسئلة أو المشكلات والعمل على حلها وانتباه العقل ووعيه بما حوله من مثيرات .

- تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة : أي تطبيق الطلبة للمعرفة المتعلمة في مواقف الحياة الفعلية ، وفي مجالات مختلفة ، خاصة في المواقف التي تقع خارج نطاق البيئة التعليمية ،

- المثابرة: القدرة على العمل المتواصل بحرفية وإتقان دون أخطاء ، وباقتصاد في الطاقة . (الصباغ وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ٧١٧)

مراحل تكوين العادة:

أشارت (السواح ، ٢٠١١ ، ٦٤) إلى أن تكوين كل عادة يتطلب أن تسير ضمن مراحل:

- التفكير - التسجيل - التكرار - التخزين - العادات.

ومن الدراسات السابقة في هذا المحور :

- دراسة (عصفور ، ٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض عادات العقل والوعي بها للطالبات المعلمات في شعبة الفلسفة والاجتماع ، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي و مقياس لعادات العقل ، وقد أثبتت الدراسة نتائج جيدة لصالح التطبيق البعدي في الاختبار وبعض العادات .

- دراسة (السواح ، ٢٠١١) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج ينمي بعض العادات العقلية المنتجة عند الطالبات المعلمات المتدربات في مدارس رياض الأطفال ، واستخدمت الباحثة (مقياس عادات العقل ، ومقياس الذكاء للأطفال) ، وقد

توصلت الدراسة إلى فروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في درجات الطالبات في مقياس الذكاء، ومقياس عادات العقل .

دراسة (الخالدي، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات العقل وعلاقتها بالقدرة العقلية وفق نظرية ستيرنبرج لدى الطالبات الموهوبات في مدينة الدمام، وقد طبقت الباحثة الاستراتيجية على (١٠٢) طالبة ، وتوصلت الدراسة إلى أن عادات العقل متوافرة لدى الطالبات الموهوبات بنسبة ٤٠.١ من ٥

- دراسة (Licklider & Wiersema ، ٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن عادات العقل لدى مجموعة من طلاب الكليات ، وتكونت العينة من ٨ طلاب يدرسون في إحدى الكليات التقنية في نيويورك، وذلك من خلال إجراء مقابلات فردية معهم، ثم ملاحظة أدائهم من خلال زيارات فصولهم بشكل عشوائي . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ممارسة عادات العقل وبين التحصيل الدراسي ..

تعليق على الدراسات السابقة :

تم الاطلاع على عدد من الدراسات تناولت موضوعات(الأنشطة اللغوية، ومهارات القراءة الناقدة ، وعادات العقل) وقد تناولت الدراسات عينات مختلفة من مراحل دراسية مختلفة....

، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في تحديد بعض الأنشطة اللغوية ، و مهارات القراءة الناقدة ، والعادات وبناء الاختبار، ومقياس عادات العقل ، والخلفية النظرية، واتفقت معها في:

- الاهتمام بالأنشطة اللغوية لدى الطلاب كما في دراسة(الجبوري، ٢٠١١) (زهران ، ٢٠١٢) (سيد، ٢٠١٣) (هان جونج، ٢٠١٠) .
- الاهتمام بمهارات القراءة الناقدة كما في دراسة (الظفيري، ٢٠٠٦) (أحمد ، ٢٠١١) (الحوامدة، ٢٠١٥) (دخيخ ، ٢٠١٦) (علي ، ٢٠١٩) (أبو صواوين ، ٢٠٢٠) .

-الاهتمام بعادات العقل كما في دراسة (عصفور، ٢٠٠٨) (السواح ، ٢٠١١) (الخالدي ، ٢٠١٨) (Licklide & Wiersema ٢٠٠٩) .
-الاهتمام بالطالبة المعلمة كما في دراسة(الظفيري،) (عصفور،) (السواح ،) (Licklide & Wiersema) .

-الاهتمام بالأنشطة اللغوية لغرض تنمية مهارات القراءة كما في دراسة (الجبوري،) (زهران ،) (أحمد ،) .

- استخدام المنهج التجريبي كما في جميع الدراسات السابقة .
وعموماً ، فإن الدراسة الحالية تعد استجابة لما أوصت به بعض تلك الدراسات .

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفروض تم اتباع الخطوات التالية:

أولاً/ إعداد البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية:

قامت الباحثة بتحديد الأهداف التي ستحققها لتنمية مهارات القراءة الناقدة ، وعادات العقل ، واستخدمت عددا من الوسائل والتقنيات التعليمية المساعدة ، كما أعدت عددا من الأنشطة اللغوية والعروض التقديمية لمساعدة الطالبات المعلمات على تنمية مهارتهن القرائية وعادات العقل لديهن.

ثانياً/ إعداد مهارات القراءة الناقدة:

تم الاطلاع على بعض الدراسات والمراجع التي تناولت مهارات القراءة الناقدة ، وذلك تمهيدا لإعداد القائمة وفقا للخطوات التالية:
- تحديد الهدف من القائمة.
- التعرف على مهارات القراءة الناقدة اللازمة للطالبات المعلمات في كلية التربية.
- اختيار بعض مهارات القراءة الناقدة.
- عرض القائمة على المحكمين المتخصصين والتأكد من صدقها وثباتها.
وقد بلغ عدد مهارات القراءة الناقدة التي اتفق عليها المحكمون (٢٥) مهارة .

ثالثاً/ إعداد اختبار مهارات القراءة الناقدة:

- تحديد الهدف من الاختبار :
التعرف على مستوى الطالبات في مهارات القراءة الناقدة.
- صياغة مفردات الاختبار:
تكون الاختبار في صورته الأولية من (٢٧) عبارة.

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات للتحقق من صحة صياغته ، وملاءمة كل فقرة للمحور الذي تتبعه، واقتراح طرق تحسينه بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ذلك مما يرويه مناسبا .
ثبات الاختبار: عن طريق استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's) لمعرفة ثبات المقياس، واتضح أن معامل الثبات يساوي (٠.٨٧٣) مما يدل على أن الاختبار يمتلك درجة عالية من الثبات .

زمن تطبيق الاختبار:

جرى تحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار وهو (٤٥) دقيقة .
مدى وضوح التعليمات :
أكدت التجربة الاستطلاعية وضوح تعليمات وعبارات الاختبار وعدم وجود استفسارات حولها.
الصورة النهائية لاختبار مهارات القراءة الناقدة:
بلغ عدد عبارات الاختبار في صورته النهائية (٢٥) عبارة ، وبذلك تكون الدرجة الكبرى (٢٥) درجة ، و أصبح الاختبار في صورته النهائية .

- تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة قبلياً:
 قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة قبلياً على المجموعتين التجريبيية والضابطة وذلك بهدف تحديد المستوى المبدئي لعينة الدراسة، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل تقديم المعالجة التجريبيية، وذلك للتعرف على الفرق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة، ومدى دلالة هذا الفرق، وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بإجراء اختبار مان ويتي للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل إجراء التجربة.

جدول (١)

اختبار مان ويتي (Mann-Whitney Test) لتوضيح دلالة الفرق بين المتوسطات في رتب المجموعتين التجريبيية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة

مجموعات الدراسة	عدد الطالبات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	القيمة الحرجة (Z)	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	١٥	١٤.٨٣	٢٢٢.٥٠	١٠٢.٥٠٠	٠.٤٢٩-	٠.٦٨٣ غير دالة
المجموعة التجريبيية	١٥	١٦.١٧	٢٤٢.٥٠			

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طالبات المجموعتين في اختبار مهارات القراءة الناقدة، مما يبين تكافؤهما في الاختبار ومن ثم صلاحيتهما لتطبيق التجربة.

ثانياً / إعداد مقياس عادات العقل:

تم الاطلاع على بعض الدراسات والمراجع التي تناولت عادات العقل ، وذلك تمهيداً لإعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية :

- تحديد الهدف من المقياس:

قياس عادات العقل الموجودة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية.

صياغة مفردات المقياس:

تكون المقياس في صورته المبدئية من (٥) عادات من عادات العقل ، وعبر عنها ب (٢٥) عبارة منها (١٩) موجبة ، و (٦) سالبة ، وقد وضعت الباحثة أمامها مقياساً متدرجاً خماسي الأبعاد (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة معدومة) .

جدول رقم (٢) أبعاد مقياس عادات العقل

م	العادة	موجبة	سالبة
١	المثابرة	١ - ٣ - ٤ - ٦	٢ - ٥
٢	التحكم في التهور	١ - ٢ - ٣ - ٤	
٣	التساؤل وطرح المشكلات	١ - ٤ - ٥	٢ - ٣
٤	إعادة تطبيق المعارف السابقة	١ - ٣ - ٤ -	٢ - ٥
٥	التفكير والتوصيل بدقة ووضوح	١ - ٢ - ٣ - ٤ -	٥

١. صدق الاتساق الداخلي لمقياس عادات العقل:
 بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه مبدئياً على (١٥) طالبة، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للمقياس ، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس عادات العقل بالدرجة الكلية للعادة

المثابرة		التحكم في التهور		التساؤل وطرح المشكلات		إعادة المعارف السابقة		التفكير والتوصيل بدقة ووضوح	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٨٠٤	١	**٠.٨٦٩	١	**٠.٨٠٠	١	**٠.٧٧١	١	**٠.٨٩٠
٢	**٠.٧٣٩	٢	**٠.٨٧٦	٢	**٠.٨٦٨	٢	**٠.٨٣٦	٢	**٠.٧٥٩
٣	**٠.٨٢٠	٣	**٠.٦٦٧	٣	**٠.٧١٧	٣	**٠.٨٢٥	٣	**٠.٨٣٤
٤	**٠.٨١٧	٤	**٠.٨٦١	٤	**٠.٧٧٣	٤	**٠.٧١٣	٤	**٠.٧٨٥
٥	**٠.٧٠١			٥	**٠.٨٧٣	٥	**٠.٨٣٤	٥	**٠.٨٦١
٦	**٠.٧٥٣								

(يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل)

ينتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع العادة التي تنتمي لها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها وصلاحيتها للتطبيق.

-ثبات مقياس عادات العقل (Reliability):

قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (cronbach,s Alpha(α)) وذلك لحساب درجة ثبات كل عبارة من العبارات ، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي للمقياس.

جدول رقم (٤) معامل الفا كرونباخ لأبعاد مقياس عادات العقل

م	البعد	معامل الثبات
١	المثابرة	٠.٨٥٦
٢	التحكم في التهور	٠.٨٣٦
٣	التساؤل وطرح المشكلات	٠.٨٦٥
٤	إعادة تطبيق المعارف السابقة	٠.٨٤٦
٥	التفكير والتوصيل بدقة ووضوح	٠.٨٨٢
	الثبات العام للمقياس	٠.٨٧٠

واتضح أن معامل الثبات يساوي (٠.٨٧) مما يعني أن مقياس عادات العقل يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

تطبيق مقياس عادات العقل قبلياً:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس عادات العقل قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بهدف تحديد المستوى المبدئي للعينة ، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل التطبيق التجريبي قامت الباحثة بإجراء اختبار مان ويتني .

جدول (٥)

اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس عادات العقل الكلي ، وكل عادة من عاداته لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية

مستوى الدلالة	القيمة الحرجة (z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الطالبات	مجموعات الدراسة	
٠.٨٣٨ غير دالة	٠.٢٠٩-	٢٣٧.٥٠	١٥.٨٣	١٥	المجموعة الضابطة	المثابرة
		٢٢٧.٥٠	١٥.١٧	١٥	المجموعة التجريبية	
٠.٤٨٦ غير دالة	٠.٧٣٤-	٢١٥.٠٠	١٤.٣٣	١٥	المجموعة الضابطة	التحكم في التهور
		٢٥٠.٠٠	١٦.٦٧	١٥	المجموعة التجريبية	
٠.٢٥٠ غير دالة	١.١٩١-	٢٠٤.٠٠	١٣.٦٠	١٥	المجموعة الضابطة	التساؤل وطرح المشكلات
		٢٦١.٠٠	١٧.٤٠	١٥	المجموعة التجريبية	
٠.٨٧٠ غير دالة	٠.١٩٠-	٢٢٨.٠٠	١٥.٢٠	١٥	المجموعة الضابطة	إعادة تطبيق المعارف السابقة
		٢٣٧.٠٠	١٥.٨٠	١٥	المجموعة التجريبية	
٠.٢٣٣ غير دالة	١.٢٣٢-	٢٠٣.٠٠	١٣.٥٣	١٥	المجموعة الضابطة	التفكير والتوصيل بدقة ووضوح
		٢٦٢.٠٠	١٧.٤٧	١٥	المجموعة التجريبية	
٠.٢٣٣ غير دالة	١.٢٠٦-	٢٠٣.٥٠	١٣.٥٧	١٥	المجموعة الضابطة	مقياس عادات العقل
		٢٦١.٥٠	١٧.٤٣	١٥	المجموعة التجريبية	

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طالبات المجموعتين في عادات العقل، مما يبين تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي وبالتالي صلاحيتهما لتطبيق التجربة.

زمن تطبيق المقياس:

جرى تحديد الزمن المناسب للإجابة عن المقياس وهو (٣٥) دقيقة.
مدى وضوح التعليمات :
أكدت التجربة الاستطلاعية وضوح تعليمات وعبارات مقياس عادات العقل وعدم وجود استفسارات حولها.

الصورة النهائية للمقياس :

بلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٢٥) عبارة .وقد تم حساب الدرجة كالتالي :

- بالنسبة للعبارات الموجبة من المقياس :
بدرجة كبيرة جدا(٤) درجات ، بدرجة كبيرة (٣) درجات ، بدرجة متوسطة (درجتان) ، بدرجة قليلة (درجة واحدة) ، بدرجة معدومة (صفر).
أما بالنسبة للعبارات السالبة من المقياس :
بدرجة كبيرة جدا(صفر) ، بدرجة كبيرة (درجة واحدة) ، بدرجة متوسطة(درجتان) ، بدرجة قليلة (٣ درجات) ، بدرجة معدومة(٤ درجات) .

التطبيق البعدي لأدوات الدراسة :

- درست المجموعة التجريبية موضوعات المقرر الدراسي من خلال الأنشطة اللغوية الإثرائية التي تركز على مهارات القراءة الناقدة ، وعلى عادات العقل ، واستمرت فترة التدريس أربعة أسابيع بواقع ٣ ساعات أسبوعياً ، أما المجموعة الضابطة فقد درست المقرر الدراسي بالطريقة العادية بدون أي أنشطة لغوية إثرائية.
- طبقت أدوات الدراسة بعدياً على المجموعتين - عينة البحث - وتضمنت اختباراً لمهارات القراءة الناقدة ، ومقياساً لعادات العقل .
- تمت معالجة النتائج إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

أسلوب تحليل البيانات:

لكون الدراسة تستخدم المنهج شبه التجريبي الذي يهدف إلى قياس الفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة؛ فإن الباحثة اعتمدت الأساليب الإحصائية التالية:
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's) لحساب الثبات للأدوات.
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، للتأكد من الصدق (مقياس عادات العقل).
- اختبار (مان ويتني) للعينات المستقلة (Mann-Whitney Test)، لمعرفة الفروق الدالة إحصائياً في رتب طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.
- اختبار (ويلكوكسون) للعينات المترابطة (Wilcokson Test)، للتعرف على الفروق الدالة إحصائياً في رتب طالبات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً.
- نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية؟
 تمت الاجابة عن هذا التساؤل من خلال الفرض الأول : (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقد لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية)
 - ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test)، وذلك لصغر حجم العينة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي رتب مفردات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار مهارات القراءة الناقد

مجموعات الدراسة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة (U)	القيمة الحرجة (Z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر (يتا ^٢)
المجموعة الضابطة	٢٥	١٨.٠٠	٢٠.٧٤	٥١٨.٥٠	١٩٣.٥٠٠	- ٢.٣٣٣	٠.٠٢٠ دالة لصالح التجريبية	٠.١٤
المجموعة التجريبية	٢٥	١٩.٨٠	٣٠.٢٦	٧٥٦.٥٠				

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن الفروق بين متوسطي رتب مفردات المجموعتين في القياس البعدي على اختبار مهارات القراءة الناقد لعينة الدراسة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠٥) وفي اتجاه المجموعة التجريبية إذ جاءت النتائج كما يلي:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقد، إذ بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣٠.٢٦) والمتوسط الحسابي (١٩.٨٠)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (٢٠.٧٤) والمتوسط الحسابي (١٨)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٢٠)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين في اختبار مهارات القراءة الناقد لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية .

وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على اختبار مهارات القراءة الناقد (٠.١٤)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية.

كما تم استخدام اختبار (ويلكوكسون) للعينات المترابطة، (Wilcokson Test)، للتعرف على الفروق بين متوسطي رتب درجات الطالبات في اختبار مهارات

القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بين التطبيق القبلي والبعدى للاختبار بعد تنفيذ البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧)

اختبار (ويلكوكسون) للعينات المترابطة (Wilcoxon Test) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الطالبات في اختبار مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بين التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار

التطبيق	المتوسط الحسابي	توزيع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة الحرجة (Z)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي (٢٥)	١٦.٢٠	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٣٩٧-	٠.٠٠٠٠ دالة لصالح التطبيق البعدى
التطبيق البعدى (٢٥)	١٩.٨٠	الرتب الموجبة	١٣.٠٠	٣٢٥.٠٠		

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى، إذ بلغ متوسط درجاتهن (١٩.٨٠) درجة، بينما بلغ متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (١٦.٢٠) درجة، كما يتبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في اختبار مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بين التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار .

وبناءً على هذه النتيجة رفضت الباحثة الفرض الصفري الذي ينص على أنه: " (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية)

وترى الباحثة أن تطبيق الطالبات للأنشطة اللغوية وتفاعلهن معها كان له أثر إيجابي ودافع للتعلم وزيادة الفهم ، وهذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها كل من (الجبوري، ٢٠١١) و(زهران، ٢٠١٢) و(سيد، ٢٠١٣) و(هان جونج، ٢٠١٠) حيث أشاروا إلى فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية عدد من المهارات اللغوية .

كما أن تفوقهن في مهارات القراءة الناقدة يتفق مع النتائج التي توصل إليها كل من (الظفيري، ٢٠٠٦) و(أحمد، ٢٠١١) و(الحوامدة، ٢٠١٥) و(دخيخ، ٢٠١٦) و(علي، ٢٠١٩) وأبو صواوين (٢٠٢٠) حيث توصلوا إلى تفوق المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الناقدة على المجموعة الضابطة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية عادات العقل لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية؟

تمت الاجابة عن هذا التساؤل من خلال الفرض الثاني الذي نص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في مقياس عادات العقل الكلي ، وكل عادة من عاداته لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية)

ولاختبار الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test)، وذلك لصغر حجم العينة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي رتب مفردات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس عادات العقل الكلي ، وكل عادة من عاداته

العادات	مجموعات الدراسة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة (U)	القيمة الحرجة (Z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر (إيتا ^٢)
المثابرة	الضابطة	٢٥	١٣.٠٨	١٧.٦٢	٤٤٠.٥٠	١١٥.٥٠٠	- ٣.٨٧٩	٠.٠٠٠	٠.٢٨
	التجريبية	٢٥	١٥.٥٦	٣٣.٣٨	٨٣٤.٥٠				
التحكم في التهور	الضابطة	٢٥	٩.٩٦	١٧.٢٠	٤٣٠.٠٠	١٠٥.٠٠٠	- ٤.٠٦٩	٠.٠٠٠	٠.٣٤
	التجريبية	٢٥	١٣.٢٤	٣٣.٨٠	٨٤٥.٠٠				
التساؤل وطرح المشكلات	الضابطة	٢٥	٩.٩٢	٢١.٥٨	٥٣٩.٥٠	٢١٤.٥٠٠	- ١.٩٢٢	٠.٠٥٥	٠.٠٣
	التجريبية	٢٥	١٠.٨٠	٢٩.٤٢	٧٣٥.٥٠				
إعادة تطبيق المعارف السابقة	الضابطة	٢٥	١٠.٦٨	٢١.٢٦	٥٣١.٥٠	٢٠٦.٥٠٠	- ٢.٠٩٦	٠.٠٣٦	٠.١١
	التجريبية	٢٥	١١.٩٢	٢٩.٧٤	٧٤٣.٥٠				
التفكير والتوصيل بدقة	الضابطة	٢٥	١١.٧٢	١٦.١٤	٤٠٣.٥٠	٧٨.٥٠٠	- ٤.٥٦٠	٠.٠٠٠	٠.٤٧
	التجريبية	٢٥	١٦.٩٦	٣٤.٨٦	٨٧١.٥٠				
الدرجة الكلية	الضابطة	٢٥	٥٥.٣٦	١٥.٢٨	٣٨٢.٠٠	٥٧.٠٠٠	- ٤.٩٦٤	٠.٠٠٠	٠.٤٩
	التجريبية	٢٥	٦٨.٤٨	٣٥.٧٢	٨٩٣.٠٠				

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن الفروق بين متوسطي رتب مفردات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس عادات العقل الكلي ، وكل عادة من عاداته لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية دالة عند مستوي (٠.٠٥) وفي اتجاه المجموعة التجريبية (فيما عدا التساؤل وطرح المشكلات) حيث جاءت النتائج كما يلي:

-تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لعادات المثابرة، إذ تبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في عادات المثابرة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا

على عادات المثابرة (٠.٢٨)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية.

-ارتفاع درجات طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لعادات التحكم في التهور، حيث تبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، تدل على وجود فروق بين درجات طالبات المجموعتين، في عادات التحكم في التهور لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على المثابرة (٠.٣٤)، وتدل على أن الفروق تعزى إلى البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية.

-تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لعادات التساؤل وطرح المشكلات وهو فرق ظاهري بسيط، إذ تبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٥٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في عادات التساؤل وطرح المشكلات لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على عادات التساؤل وطرح المشكلات (٠.٠٣)، وهي قيمة منخفضة جداً، وتدل على أن نسبة ضعيفة من الفروق تعزى إلى البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية.

-تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لعادات إعادة تطبيق المعارف السابقة، إذ تبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٣٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في عادات إعادة تطبيق المعارف السابقة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على عادات إعادة تطبيق المعارف السابقة (٠.١١)، وهي قيمة متوسطة ومناسبة، وتدل على أن نسبة متوسطة من الفروق تعزى إلى البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية.

-تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لعادات التفكير والتوصيل بدقة، إذ تبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في عادات التفكير والتوصيل بدقة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على عادات التفكير والتوصيل بدقة (٠.٤٧)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية.

-تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس عادات العقل الكلي، إذ تبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في مقياس عادات العقل الكلي لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية، وقد بلغت قيمة حجم

الأثر باستخدام مربع إيتا على مقياس عادات العقل الكلي (٠.٤٩)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية.

كما تم استخدام اختبار (ويلكوكسون) للعينات المترابطة، (Wilcoxon Test)، للتعرف على الفروق بين متوسطي رتب درجات الطالبات في مقياس عادات العقل الكلي، وكل عادة من عاداته لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

اختبار (ويلكوكسون) للعينات المترابطة (Wilcoxon Test) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الطالبات في مقياس عادات العقل الكلي، وكل عادة من عاداته لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس

مستوى الدلالة	القيمة الحرجة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	توزيع الرتب	المتوسط الحسابي	التطبيق	
٠.٠٠٢ دالة لصالح التطبيق البعدي	٣.١٦١-	٢١.٠٠	٥.٢٥	الرتب السالبة	١٣.٩٦	التطبيق القبلي (٢٥)	المثابرة
		١٨٩.٠٠	١١.٨١	الرتب الموجبة	١٥.٥٦	التطبيق البعدي (٢٥)	
٠.٠٠٠ دالة لصالح التطبيق البعدي	٣.٦٩٤-	١٣.٥٠	٦.٧٥	الرتب السالبة	١٠.٧٢	التطبيق القبلي (٢٥)	التحكم في التهور
		٢٣٩.٥٠	١١.٩٨	الرتب الموجبة	١٣.٢٤	التطبيق البعدي (٢٥)	
٠.٦٤٦ دالة لصالح التطبيق البعدي	٠.٤٥٩-	١١٢.٥٠	١٠.٢٣	الرتب السالبة	١٠.٦٠	التطبيق القبلي (٢٥)	التساؤل وطرح المشكلات
		١٤٠.٥٠	١٢.٧٧	الرتب الموجبة	١٠.٨٠	التطبيق البعدي (٢٥)	
٠.٠٠١ دالة لصالح التطبيق البعدي	٣.٤٠٧-	١١.٠٠	٥.٥٠	الرتب السالبة	١٠.٣٢	التطبيق القبلي (٢٥)	إعادة تطبيق المعارف السابقة
		١٧٩.٠٠	١٠.٥٣	الرتب الموجبة	١١.٩٢	التطبيق البعدي (٢٥)	
٠.٠٠٠ دالة لصالح التطبيق البعدي	٤.١٤٧-	٢.٠٠	٢.٠٠	الرتب السالبة	١٢.٦٨	التطبيق القبلي (٢٥)	التفكير والتوصيل بدقة
		٢٧٤.٠٠	١٢.٤٥	الرتب الموجبة	١٦.٩٦	التطبيق البعدي (٢٥)	
٠.٠٠٠ دالة لصالح التطبيق البعدي	٤.١٣٤-	٩.٠٠	٩.٠٠	الرتب السالبة	٥٨.٢٨	التطبيق القبلي (٢٥)	الدرجة الكلية
		٣١٦.٠٠	١٣.١٧	الرتب الموجبة	٦٨.٤٨	التطبيق البعدي (٢٥)	

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أن درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أفضل من درجاتهن في التطبيق القبلي في عادات المثابرة، كما يتبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في عادات المثابرة لصالح التطبيق البعدي.

- أن درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أفضل من درجاتهن في التطبيق القبلي في عادات التحكم في التهور، كما يتبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في عادات التحكم في التهور لصالح التطبيق البعدي.

- أن درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي متقاربة مع درجاتهن في التطبيق القبلي في عادات التساؤل وطرح المشكلات، كما يتبين أن مستوى الدلالة (٠.٦٤٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في عادات التساؤل وطرح المشكلات.

- أن درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أفضل من درجاتهن في التطبيق القبلي في عادات إعادة تطبيق المعارف السابقة، كما يتبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في عادات إعادة تطبيق المعارف السابقة لصالح التطبيق البعدي.

- أن درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أفضل من درجاتهن في التطبيق القبلي في عادات التفكير والتوصيل بدقة، كما يتبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في عادات التفكير والتوصيل بدقة لصالح التطبيق البعدي.

- أن درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أفضل من درجاتهن في التطبيق القبلي في مقياس عادات العقل الكلي، كما يتبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ ، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس عادات العقل الكلي لصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على هذه النتيجة رفضت الباحثة الفرض (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين في مقياس عادات العقل الكلي، وكل عادة من عاداته لدى الطالبات الملمات في كلية التربية).

وترى الباحثة أن خضوع المجموعة التجريبية للبرنامج الإثرائي وتطبيقهن للأنشطة اللغوية داخل قاعة الدراسة كان له أثر كبير في تفوقهن في المقياس البعدي، وفي

تفوقهن على المجموعة الضابطة ، وهذا ما أكدته دراسات أخرى مثل دراسة (عصفور، ٢٠٠٨) و(السواح، ٢٠١١).

التوصيات :

ضرورة الاهتمام بمهارات القراءة الناقدة ، وتعليمها للطلاب في جميع المراحل الدراسية .

- ضرورة الاهتمام بعادات العقل ، وتعليمها للطلاب في جميع المراحل الدراسية .
- الاهتمام بالممارسة العملية لمهارات القراءة الناقدة للطالبات المعلمات ، وإقامة دورات تدريبية لهن.

- الاهتمام بالممارسة العملية لعادات العقل للطالبات المعلمات ، وإقامة دورات تدريبية لهن.

- عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية لتدريبهن على كيفية تدريس مهارات القراءة الناقدة لتلميذاتهن.

- عقد دورات تدريبية للمعلمات في جميع التخصصات لتدريبهن على كيفية تنمية عادات العقل لدى تلميذاتهن.

- ضرورة اهتمام الكتب الدراسية بمهارات القراءة الناقدة ، وعادات العقل، وحث المعلمين على تدريسها والاهتمام بها .

المقترحات :

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- دراسة تهدف إلى تحليل مقررات (اللغة العربية) في المراحل الدراسية المختلفة في ضوء مهارات القراءة الناقدة .

-دراسة تهدف إلى تحليل مقررات (اللغة العربية) في المراحل الدراسية المختلفة في ضوء عادات العقل.

-دراسة تهدف إلى بناء برنامج لتطوير أداء المعلمات في مهارات القراءة الناقدة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

-دراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تمكن المعلمات من مهارات القراءة الناقدة وعادات العقل لديهن.

المراجع :

١. أبو شعبان، سحر سلمان (٢٠١٠): مقومات البيئة الجامعية المثالية كما يراها طالبات الجامعات الفلسطينية ، بحث مقدم لندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات ،جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .
٢. أبو المعاطي ، يوسف (٢٠٠٤) : مدى فعالية مجموعات التعلم التعاونية في تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، (٥٦) .

٣. أبو زيد، محمود(٢٠٠٠) : كيف تعلم القراءة الناقدة ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٢ ديسمبر.
٤. أبو الهيجاء، خلدون ، والسعدي، عماد(٢٠٠٣) :أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٩، ع ١.
٥. أبو صواوين، راشد محمد(٢٠٢٠) :أثر توظيف استراتيجيات التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد ١٤ ، العدد ١ (٧١ - ٩١).
٦. أحمد، سناء(٢٠١١) : فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، جامعة سوهاج ، المجلة التربوية ، العدد (٣٠) : ٨٣ - ١٤٤.
٧. الجبوري ، أبرار مهدي حميد (٢٠١١) فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بجمهورية العراق ، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس.
٨. الحارثي، إبراهيم (٢٠٠٢):العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض: مكتبة الشقري.
٩. الحجايا ، قاسم (٢٠١٠): أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الأردن .
١٠. الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٥) : فاعلية استراتيجيات قائمة على تعليم التفكير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ١١، عدد ٢، ١١٣.
١١. الحيلواني، ياسر. (٢٠٠٣) : تدريس وتقييم مهارات القراءة، الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع .
١٢. الخالدي ، وجود (٢٠١٨) : عادات العقل وعلاقتها بالقدرة العقلية وفق نظرية ستيرنبرج لدى الطالبات الموهوبات في مدينة الدمام ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد السادس عشر ، المجلد الثاني .
١٣. الرباعي ، خالد (٢٠٠٥) :أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البلقاء التطبيقية ، السلط ، المملكة الأردنية الهاشمية .
١٤. الراميني، فواز فتح الله (٢٠٠٩) :الكشاف الأمين في معايير فنون اللغة العربية وطرائق تدريسها المتمركزة على المتعلم ، العين: دار الكتاب الجامعي .

- ١٥ . الروسان، محمد (٢٠١٨) :أثر استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساس في المدارس الحكومية في مديرية إربد الأولى.
- ١٦ . السلوم ، ابتسام (٢٠١٤) :مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ١٧ . السليتي ،فراس محمود : التفكير الناقد والإبداعي ط١، عمان : دار الكتاب العالمي .
- ١٨ . السواح ، منار (٢٠١١) :فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى مجموعة من الطالبات المعلمات برياض الأطفال ، العلوم التربوية - مصر ، ١٩ (٣) .
- ١٩ . الظفيري ، محمد دهيم(٢٠٠٦) :فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية جامعة الكويت - تخصص اللغة العربية- دراسة تجريبية ، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،فبراير ٢٠٠٦ ٥١٤ .
- ٢٠ . العزاوي، نضال مزاحم(٢٠١٦): بوصلة التدريس في اللغة العربية ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع .
- ٢١ . العمري ، عائشة ، والسعيد، غزيل (٢٠٠٩): تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم ، جامعة طيبة.
- ٢٢ . العيسوي ،جمال مصطفى و الظنجانى، محمد عبيد (٢٠٠٦) : تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج ،كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١١٤ - يوليو.
- ٢٣ . الفليت، جمال (٢٠١٢) : أثر استخدام استراتيجية الأسئلة التقويمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر، مجلة الزيتونة للعلوم الإنسانية (١٣٧ - ١٧٧).
- ٢٤ . جاب الله، علي ، جمل ، محمد و الشيزاوي ، عبدالغفار،(٢٠٠٥): الأنشطة اللغوية (أنواعها - معاييرها - استخداماتها) عمان : دار الكتاب الجامعي .
- ٢٥ . حسام الدين ، ليلي (٢٠٠٨) : فاعلية استراتيجية (البداية ، الاستجابة ، التقويم)في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم ، دراسة منشورة بالمؤتمر العلمي الثاني عشر للتربية العلمية (١ - ٤٠).
- ٢٦ . دخيخ، صالح بن أحمد (٢٠١٦) :أثر استراتيجية القراءة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان ، كلية التربية، مجلد ٢٢، العدد ٣ (١٠٦١ - ١٠٩٧) .

٢٧. زهران ، نورا محمد أمين: (٢٠١١) فاعلية الأنشطة اللغوية القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٢ .
٢٨. سيد، عز محمد سيد(٢٠١٣) فاعلية بعض الأنشطة اللغوية القائمة على تنويع التدريس في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في ضوء المستويات المعيارية للكتابة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير - غير منشورة- جامعة حلوان ، كلية التربية .
٢٩. شحاتة، حسن والنجار، زينب (٢٠١١) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة ١ .
٣٠. عبدالعظيم، ريم أحمد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، العدد ٩٤ .
٣١. عصر، حسني(١٩٩٩): مداخل تعليم التفكير وإثراؤه في المنهج المدرسي . المكتب العربي الحديث: الاسكندرية.
٣٢. عصفور ، إيمان حسنين محمد(٢٠٠٨) : برنامج مقترح لتنمية بعض عادات العقل والوعي بها للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر (١٥) .
٣٣. عطية، محسن (٢٠١٤): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع .
٣٤. علي ، عبير أحمد (٢٠١٩) : برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة ،جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ٢١٥ (٦٩ - ١٣٢) .
٣٥. عمران، تغريد (٢٠٠٠) : نحو آفاق جديدة للتدريس في واقعنا التعليمي ، المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعلم وتنمية التفكير) ٢٥-٢٦ يوليو ، المجلد الثاني.
٣٦. عمور ، أميمة (٢٠٠٥) : أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن .
٣٧. عوض ،فايزة السيد والبسطامي، دعاء أبو زيد :الدليل في تدريس اللغة العربية، ج ١، ط١، الرياض: مكتبة الرشد ، ٢٠٠٩ .
٣٨. فهمي، إحسان(٢٠٠٣) : فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة ، ٢٣، (١١٥ - ١٥٦) .
٣٩. مازانور. ج وآخرون (٢٠٠٠) :أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي، تعريب جابر عبد الحميد وصفاء الأعسر ونادية شريف، دار قباء ، القاهرة .

- ٤٠ . محمد، عبير إبراهيم زيدان(٢٠٠٥) : *تدريس عادات العقل مدخل لتعليم الرياضيات مدى الحياة ، المؤتمر العلمي الخامس :التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات ،الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات .*
- ٤١ . نيهان ، يحيى محمد (٢٠٠٨م) : *الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .*
- ٤٢ . نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧): *تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار المسيرة .*
- ٤٣ . نوفل، محمد بكر(٢٠١٠) : *تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، ط٢ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .*
- ٤٤ . ياسر الحيلواني (٢٠٠٣) : *تدريس وتقييم مهارات القراءة ، الكويت : دار الفلاح للنشر والتوزيع .*

المراجع الأجنبية:

1. Burgess, j .(2012) .*The impact of teaching thinking skills as habits of mind to young children with challenging behaviors. Emotional and behavioral Difficulties ,17,47 - 63*
2. Doron ,s., *Reflectivity ,Impulsivity and their Influence on Reading For Inference for adult student of ESL,(university of Michgan,1992).*
3. Han, Jeong-eun (2010):" *Extensive reading conjoined with writing activities as an effective component of English as a second/foreign language programs*" ,A Master's Paper Submitted in Partial Fulfillment of The Requirements for the Degree of Master of Arts in TESO, University of Wisconsin-River Falls, English Department. 92 p. Includes bibliographical references (p. 65-69)
4. Marzano, R. J. (1992),*Different Kind of Classroom: Teaching with Dimensions of Learning*. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development
5. Marzano, R.J& Toth, M .D.(2013) . *Teacher evaluation that makes a difference : A new model for teacher growth and student achievement . ASCD.*
6. Nuttall, C. (1996). *Teaching reading skills in a foreign language*. Heinemann, 361 Hanover Street, Portsmouth, NH 03801-3912.

7. Wiersema ,J.& Licklider ,B (2009) "*Intentional Mental Processing Student Thinking As A habit Of Mind* ". Journal of Ethnographic & Qualitative Research. 3(1),119-127
8. Route Educational and social science journal , Vol.5(2),February ,pp689-1003